ونهى عليه السلام عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن
أكل لحوم الحمر الأهلية ودخل مدخلها لحوم
الخيل والبغال لقول الله تبارك وتعالى لتركبوها
وزينة ولا ذكاة في شيء منها إلا في الحمر الوحشية
ولا بأس بأكل سباع الطير وكل ذي مخلب منها
ومن الفرائض بر الوالدين وإن كانا فاسقين وإن كانا مشركين
فليقل لهما قولا لينا وليعاشرهما بالمعروف
ولا يطعهما في معصية كما قال الله سبحانه
وعلى المومن أن يستغفر لأبويه المومنين وعليه موالاة
المومنين والنصيحة لهم ولا يبلغ أحد حقيقة الإيمان
حتى يحب لأخيه المومن ما يحب لنفسه كذلك روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أن يصل رحمه ومن حق
المومن على المومن أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده
إذا مرض ويشمته إذا عطس ويشهد جنازته إذا مات
ويحفظه إذا غاب في السر والعلانية ولا يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال والسلام يخرجه من الهجران ولا ينبغي
له أن يترك كلامه بعد السلام والهجران الجائز
هجران ذي البدعة أو مجاهر بالكبائر لا يصل إلى
عقوبته ولا يقدر على موعظته ولا يقبلها ولا
غيبة في هذين في ذكر حالهما ولا فيما يشاور فيه

لنكاح

١٣٢

لنكاح أو مماكسة ونحوه ولا في تجريح شاهد ونحوه
ومن مكارم الأخلاق أن تعفو عمن ظلمك وتعطي
من حرمك وتصل من قطعك وجماع آداب الخير
تتفرع عن أربعة أحاديث قول النبي عليه الصلاة
من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
وقوله عليه الصلاة من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وقوله للذي اختصر له في الوصية لا تغضب وقوله المومن
يحب لأخيه المومن ما يحب لنفسه ولا يحل لك أن تتعمد
سماع الباطل كله ولا أن تتلذذ بسماع كلام امرأة لا
تحل لك ولا سماع شيء من الملاهي والغناء ولا
قراءة القرآن باللحون المرجعة كترجيع الغناء وليجل
كتاب الله العزيز أن يتلى إلا بسكينة ووقار وما
يوقن أن الله يرضى به ويقرب منه مع إحضار الفهم لذلك
ومن الفرائض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل
من بسطت يده في الأرض وعلى كل من تصل يده إلى ذلك
فإن لم يقدر فبلسانه فإن لم يقدر فبقلبه
وفرض على كل مومن أن يريد بكل قول وعمل
من البر وجه الله العظيم الكريم ومن أراد بذلك
غير الله لم يقبل عمله والرياء الشرك الأصغر والتوبة
فريضة من كل ذنب من غير إصرار والإصرار المقام على الذنب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)